

التقرير الأدبي

المقدم من الأمانة العامة للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية

إلى المؤتمر الرابع للاتحاد المنعقد في تونس بتاريخ 1985/5/30 وحتى

1985/5/4

باسم الأمانة العامة للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية أحييكن تحية الثورة والنضال وأتمنى لمؤتمركن هذا النجاح والتوفيق وتحقيق غايته المرجوة.

هذا المؤتمر الذي كنا نتمنى له أن يعقد في موعده الدستوري المقرر إلا أن الظروف العامة والأحداث السياسية والعسكرية الجسام التي عصفت بثورتنا خاصة وبالمنطقة عموماً قد حالت دون ذلك. هذه الظروف التي استهدفت بالدرجة الأولى والأساسية ضرب البنية التحتية لمنظمة التحرير الفلسطينية، واقتلاع جذورها ومؤسساتها عامة، وعلى وجه الخصوص في لبنان لأنه كان يشكل القاعدة الأساسية الصلبة والمتينة لمجمل حركة الثورة الفلسطينية سياسياً وعسكرياً وتنظيماً وإدارياً. ولكن بالرغم من شراسة هذه الهجمة الصهيونية الشرسة فقد استطاعت الثورة الفلسطينية مع الشعب اللبناني البطل ممثلاً بحركته الوطنية أن يقف بصمود وصلابة أمام هذا الغزو الصهيوني العاشم، كما استطاعت م.ت.ف أن تواصل المسيرة وتضمّد الجراح وتعاود بناء مؤسساتها من جديد وتدفع بتلك القائمة منها خطوات وخطوات إلى الأمام.

ولما كان اتحادنا من الاتحادات الهامة والأساسية في هيكليّة الثورة الفلسطينية وتعتبر قاعدتها المركزية في نصف المجتمع بكامله فقد كان لهذا الاتحاد دوره في كل ما تقدم والذي سنأتي على ذكره في استعراض نشاط اتحادنا على مدار هذه السنوات التي خلت.

أيتها الأخوات....

سمحوا لنا أن نقدم تقريرنا عن نشاط الاتحاد عن الفترة الواقعة ما بين المؤتمر الثالث الذي عقد في 1985/5/21.

على الصعيد الداخلي:

1- المجلس الإداري:

بعد انتهاء أعمال المؤتمر العام الثالث اجتمع المجلس الإداري المنتخب في أولى جلساته وانتخب في بداية أعماله رئيسة للمجلس ونائبه الرئيسة ومقرره، كما انتخبت الأمانة العامة للاتحاد من ثلاثة عشر عضواً ووضع لائحته الداخلية التي تنظم أعمال المجلس، وانتظمت اجتماعات المجلس طيلة السنوات 80،81،82 كأعلى سلطة تشريعية بين مؤتمرين حيث عقد في تلك الفترة أربع اجتماعات ناقش

الأوضاع السياسية الراهنة لكل مرحلة في حينها إلا أن عقد جلسات المجلس الإداري بسبب الظروف التي عصفت بالساحة الفلسطينية وأبرزها الاجتياح الإسرائيلي للبنان أدت إلى توقف المجلس الإداري عن القيام بمهامه وانقطعت اجتماعاته إلا أن الأمانة العامة قامت بتذليل الصعاب والعقبات حتى تمكنت من عقد الجلسة الخامسة في الجزائر بتاريخ 84/7/15 وحتى 84/7/21 وفي هذا الاجتماع تم دراسة وتقييم كافة الظروف والملابسات وضع الحلول للمشاكل التي كانت قائمة وبرزها:

محاولة البعض تجميد أعمال الاتحاد والمجلس الإداري وتقيع العمل واستطعنا إلى حد كبير تجاوز الأزمة الداخلية وإصدار بيان سياسي هام كان محصلة لكافة الآراء وكان من أبرز القرارات التي أخذها المجلس الإداري هو الدعوة لعقد مؤتمرنا هذا وقد حدد موعد للمؤتمر العام الرابع بتاريخ 1985/2/30، والتزاما بالدستور تم دعوة المجلس الإداري في 1985/1/30 بمدينة الشارقة للإعداد والتحضير للمؤتمر العام ولأسباب فنية وإدارية تأجل بقرار من المجلس الإداري موعد المؤتمر حتى 1985/3/30 ونحن اليوم إذ التزم شمل اجتماع مؤتمرنا الرابع هذا لندعو الله أن يوفقنا في سير أعمالنا ويوحد جهودنا على طريق النضال حتى النصر.

2- الأمانة العامة:

لقد باشرت الأمانة العامة اتصالها فور انتخاباتها وعقدت أول جلساتها بتاريخ 80/3/1 ووزعت المهام فيما بينها كالتالي:

المهمة	الاسم
رئيسة	عصام عبد الهادي
أمينة عامة	مي صايغ
أمينة سر	انتصار الوزير
امينة الصندوق	وداد أحمد
علاقات خارجية	جيهان الحلو
علاقات داخلية	جميلة صيدم
إعلام	نجلاء ياسين
إعلام	سهام رحال
علاقات داخلية	فايزة اليوسف
علاقات خارجية عربية	سميرة صلاح
ثقافية	نهاية محمد
اجتماعية	خديجة حباشنة
	سلوى أبو خضرا

وفي بداية اجتماعاتها أقرت لائحته الداخلية والتزمت بالاجتماعات الدورية والاجتماع الأسبوعي وقد عملت الأمانة العامة طيلة الفترة التي سبقت الاجتياح متضامنة متكافلة في كافة المجالات ولكن اجتماعات الأمانة العامة وبعد الخروج من بيروت تعرضت للكثير من الإرباكات والصعوبات ولعبت الأحداث دوراً كبيراً في تعطيل هذه الاجتماعات وبالرغم من ذلك إلا أننا استطعنا الوصول إلى عقد هذا المؤتمر الذي يعتبر إنجازاً كبيراً للاتحاد متجاوزين بعقده كل الصعاب.

الفروع:

لقد عملت الأمانة العامة والتزاماً منها بقرارات المؤتمر العام الثالث على تطوير البنية التنظيمية للاتحاد فعززت الفروع واستحدثت فروع جديدة من أجل تنظيم طاقات المرأة الفلسطينية وحشد إمكانياتها لخدمة نضالنا وكفاحنا الطويل من أجل العودة إلى أرض الوطن محرراً. حيث امتدت فروع اتحادنا حتى الآن في كل من: الأرض المحتلة، الأردن، سوريا، لبنان، مصر، العراق، الكويت، قطر، دولة الإمارات، ليبيا، الجزائر، تونس، اليمن الديمقراطي، اليمن الشمالي، الولايات المتحدة الأمريكية.

تم إنشاء بعض الروابط في هولندا وهناك قيد الدراسة والبحث إنشاء فروع في كل من إنجلترا، كندا، استراليا، البرازيل، ألمانيا الفيدرالية، ولقد مارست الأمانة العامة إشرافها ومتابعتها لأعمال الفروع في المجلس الإداري ومن خلال متابعة لجنة العلاقات الداخلية وزياراتها المتكررة للفروع ومن خلال زيارة أعضاء الاتحاد في مختلف الفروع رغم الصعوبات التي تواجههن تبعاً للتطورات السياسية التي تطرأ على هذه الساحة أو تلك آملين أن تتمكن في هذا المؤتمر من بحث المشاكل التي تواجه بعض الفروع وتؤدي إلى شلل فعاليتها والخروج بالقرارات التي من شأنها أن تساهم بحل هذه المشكلات كما نأمل أن تتمكن من إيجاد الصيغ المناسبة للعمل بما يكفل الاستمرار والتواصل والعطاء

نشاطات الفروع:

لقد كان هناك تفاوت في نشاطات الفروع من فرع إلى آخر حسب إمكانيات العمل وحجم التواجد الفلسطيني فيها ولكن بالحصلة العامة كان ابرز هذه النشاطات هي:

- 1- التوعية بين صفوف النساء من خلال الندوات.
 - 2- القيام بمشاريع التأهيل المهني وفتح مراكز له.
 - 3- القيام بدورات محو الأمية.
 - 4- إنشاء دور حضانة ورياض أطفال.
 - 5- الاهتمام بتوطيد العلاقة مع الاتحادات النسائية العربية المماثلة وتعزيز التعاون المشترك.
 - 6- الاهتمام بإحياء التراث الفلسطيني.
 - 7- الاهتمام بأوضاع الأطفال التعليمية وحمل هذه المسؤولية.
- على الصعيد السياسي والوطني العام:
- 1- التصدي للهيمنة الإمبريالية والصهيونية بكافة الوسائل .
 - 2- التصدي للدفاع عن الثورة الفلسطينية وقرارها الوطني المستقل وحماية مكتسباتها وإنجازاتها.

3- إحياء المناسبات الوطنية والقومية.

4- تكرير الاحتفال بيوم 8 آذار يوم المرأة العالمي.

5- إقامة الندوات والتوعية الجماهيرية بين صفوف النساء.

على الصعيد الاجتماعي:

- زيارة عائلات الشهداء والأسرى.

اللجان المركزية:

بعد توزيع المهام على عضوات الأمانة العامة تم تشكيل لجان مركزية للأمانة العامة من أعضاء المجلس الإداري والفروع وضعت كل لجنة خطة عملها بناء على قرارات المؤتمر العام الثالث، وسعت كل لجنة خطة عملها كما ترى فيما يلي:

❖ لجنة العلاقات الخارجية:

بدأت بإعداد بطاقات للأرشيف بأسماء وعناوين المنظمات والاتحادات النسائية العربية والعلمية واعداد قائمة بمناسبةاتها القومية ولكن الظروف حالت دون إتمام هذا العمل المهم والحيوي ولكن اللجنة تمكنت من إنجاز ما يلي:

1- الإعداد الإعلامي لمؤتمر كوينهاجن من خلال تشكيل لجنة خاصة بالمؤتمر بالتنسيق مع بقية اللجان لتحضير النشرات والكتيبات اللازمة للمؤتمر.

2- قامت بإعداد تقرير عن مؤتمر كوينهاجن باللغة الإنجليزية.

3- إقامة دورة كادر علاقات خارجية في المواضيع التالية:

(أ) القضية الفلسطينية تاريخاً وجغرافيتها.

(ب) الوضع السياسي الراهن.

(ت) الثورة والوضع الدولي.

(ث) نضال المرأة الفلسطينية ودور الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية .

4- عقدت دورة تدريب كوادر قيادية بإشراف تيم.

5- قامت بتنظيم دورات سريعة ومكثفة لوفد الاتحاد إلى دورة الكوادر في فيتنام وكذلك لبعثات الاتحاد الدراسية للاتحاد السوفياتي.

6- قامت بتحضير الطلبات الجامعية للمنح الدراسية للاتحاد السوفياتي على مر السنوات.

❖ لجنة العلاقات الداخلية:

بعد المؤتمر العام الثالث للاتحاد وبعد إقرار خطة عمل لجنة العلاقات الداخلية توجهنا إلى فروعنا القائمة وكان عددها تسعة فروع لدراسة أوضاعها التنظيمية وتنسيق العلاقة بينها وبين الأمانة العامة والإسهام بحل بعض المشاكل التي كانت تواجه هيئاتها القيادية والعمل من خلال تلك الهيئات على ترتيب أوضاعها التنظيمية والنهوض بها إلى المستوى التنظيمي الأفضل للوصول بها إلى بنية تنظيمية ماطرة فقد اتسعت قاعدتها الجماهيرية خاصة بالفروع التي بها تجمعات كبيرة ومخيمات فقد اصبح لكل مخيم لجنة محلية ولكل

عدد من المحليات منطقة ولجميع المناطق مؤتمر فرع يتكون من ممثلات عن تلك المناطق والمحليات يناقش فيه أوضاع المرأة الفلسطينية في ذلك الفرع ومتطلبات العمل على الساحة المعينة ومناقشة اللائحة الداخلية الخاصة به ثم انتخاب هيئة إدارية وممثلات الفروع للمؤتمر العام وأصبحت لجميع فروعنا هيكلية تنظيمية ولوائحها التي تحكم سير العمل فيها وتنفيذا للبند الخامس من مادة في الدستور العام والتي ترضى على اتخاذ الأمانة العامة قرارات بإنشاء فروع جديدة تنظيمها وشرعية مؤتمراتها، وقد اتخذت الأمانة العامة والمجلس الإداري في جلسته المنعقدة بالجزائر بتاريخ 15/7/1984 بإنشاء فرعي تونس واليمن الشمالي حيث أصبح عدد كبير من شعبنا يعيش هناك بعد معارك الاجتياح على لبنان وما أصاب تلك العائلات من تشتت جديد وتنفيذا لهذا القرار قمنا بتشكيل اللجان التحضيرية لتلك الفروع ومتابعة تلك اللجان وعملها للوصول إلى الانتخابات والمؤتمرات الخاصة بها أن أكملت الفترة القانونية لها حسب الدستور وسنوضح لاحقا جدولاً عن أسماء الفروع وجمعياتها العمومية ومناطقها وعدد مؤتمراتها وهيئاتها الإدارية وممثلاتها للمؤتمر العام هذا وبذلك يكون عدد الفروع المشاركة في هذا المؤتمر 15 خمسة عشر فرعاً فروع منتخبة وهي على الشكل التالي:

اسم الفرع	الجمعية العمومية	عدد المناطق	تاريخ مؤتمره	عدد الهيئة الإدارية	مندوبات المؤتمر
لبنان	22000	4	82/4/4	11	15
سوريا	18600	6	لم يعقد بسبب ظروف سياسية	9	13
الكويت	2800	3	أيار	-	13
العراق	2995	-	84/10/21	-	13
قطر	120	1	83/2/3	7	3
الجزائر	807	8	85/3/14	9	7
تونس	503	4	85/3/3	9	7
مصر	110	انتخابات مباشرة	84/12/12	9	8
اليمن الديمقراطي	91	3	85/1/13	7	3
اليمن الشمالي	15	2	85/4/10	7	3
الإمارات العربية	1218	4	85/4/10	9	8

ويكون بذلك الجمعية العمومية لل عشرة فروع المنتخبة 31120 واحد وثلاثون ألفا ومائة وعشرون عضو ومجموع ممثلات تلك الفروع في مؤتمرنا العام 78 ثمانية وسبعون عضوا أما بقية الفروع الخمسة المسماة فقد كان القرار فيها من قبل الأمانة العامة حسب مادة 53 التي تنص على إذا تعذرت الانتخابات في أحد الفروع لأسباب وظروف سياسية أو ظروف قاهرة جاز للأمانة العامة تسمية مندوباتها للمشاركة في المؤتمر العام عملا بأحكام تلك المادة تم تسمية تلك الفروع علما أن فرع سوريا وكان قد انتهى من مرحلة التنسيب وكان على وشك إجراء الانتخابات وقد وضع برنامجها الزمني الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية أن الظروف السياسية لم تتمكن الهيئة الإدارية والأمانة العامة من الانتخابات وعقد مؤتمر ولذا سمي فرع بقرار من الأمانة العامة في الجلسة التي عقدت في الشارقة على المجلس الإداري في 2/29 بحضور الرئيسة والأمانة العامة وهنا نشير إلى البنية التنظيمية لفرع سوريا ويتكون من محليات ولجان مناطق ومؤتمر ثم فرع وهيئة إدارية ولا بد من الإشارة إلى الجمعية العمومية.

اسم الفرع المندوبات	عدد المناطق	عدد الجمعية	الهيئة
سوريا 85/3/23	سنة مناطق	18600	9 15

- أما فرع أمريكا ففي نفس الجلسة المذكورة أي 85/2/29 تم تسمية ممثلات فرع أمريكا للمؤتمر العام وعددهن 7 أعضاء.
 - فرع الأرض المحتلة: بناء على رسالة موجهة من الهيئة الإدارية لفرع الداخل للأمانة العامة قبل المؤتمر الثالث وطالبت فيها الهيئة الإدارية تمثيل الأخوات المحررات من سجون الاحتلال والأخوات المناضلات اللواتي ابعدن عن الوطن في المؤتمر العام فقد جرى تمثيل الأرض المحتلة بعدد 15 خمسة عشر عضوا وذلك بقرار من الأمانة العامة في جلستها بالجزائر في 83/3/15.
 - أما الأردن: تمثل بالمؤتمر العام للاتحاد عدد 15 خمسة عشر عضوا.
 - فرع ليبيا: أقرت الأمانة العامة تمثيل فرع ليبيا بأحد عشر عضوا بجلستها 85/2/29 بالشارقة وبذلك يكون عدد المنتسبات للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية 49720 عضوا تسعة واربعون وسبعمائة وعشرين خارج الأرض المحتلة.
- وإذ تتطلع العلاقات الداخلية إلى مزيد من العمل الجاد في تطوير القاعدة التنظيمية لاتحادنا مؤكدة على أهمية توسيع هذه القاعدة بالعناصر الفاعلة وإتاحة الفرص لمشاركة الفعاليات القادرة على المزيد من العمل في الأطر المختلفة العمل على تقييم اللجان القاعدية النشيطة المتخذة من مختلف جوانب العمل والتأهيل المختلفة إلى كل التجمعات النسائية وبما يشمل لجان الأحياء المتعددة في كل فرع أو رابطة.
- كما تؤكد العلاقات الداخلية على ضرورة تأمين مقرات للهيئات الإدارية لتتمكن من تنفيذ ومتابعة مشاريعها وخطط عملها.

أما بالنسبة للخطة المستقبلية في توسيع قاعدة الاتحاد فإن هناك العديد من الطلبات المقدمة للكثير من التجمعات الفلسطينية نطالب بإنشاء فروع لها منها ألمانيا الغربية السيد قبرص، إنجلترا، استراليا، البرازيل، كندا، وهنا نؤكد على ضرورة وأهمية التجاوب مع تلك الطلبات وإيجاد الصبغة المناسبة للعلاقة معها.

❖ لجنة الإعلام:

1- إعادة تشكيل لجنة تحرير مجلة الفلسطينية الثائرة ولكن الظروف حالت دون إنجاز مهمة إعادة إصدار المجلة.

2- بدء العمل على فيلم حول نضالات المرأة الفلسطينية وأيضا الظروف دون إنجازها.

ولقد تمكنت اللجنة من تحقيق الإنجازات التالية:

- 1- إصدار ملصقات جداريه في مختلف المناسبات.
- 2- إصدار بطاقات بالمناسبات القومية.
- 3- إصدار بطاقات بمناسبة 8 آذار يوم المرأة العالمي.
- 4- شاركت في تحضير مؤتمر نيروبي ومن قبل في التحضير لمؤتمر كونهاجن في إصدار ملصقا ونشرات ومطبوعات للمؤتمر.
- 5- قامت اللجنة بالإعداد الإعلامي لمؤتمرنا الرابع.
- 6- قامت بإعداد برنامج إذاعي من الإذاعات العربية والصديقة وإذاعة الثورة.

❖ اللجنة الثقافية:

شكلت اللجنة الثقافية في أيلول عام 1980 بعد المؤتمر الثالث وقد مارست كلجنة في كافة التحضيرات للحلقات الدراسية واستمر عمل اللجنة بشكل منتظم ودوري حتى الخروج من بيروت وقد تمكنت اللجنة من وضع برنامج عمل لها مرحلي كل سنة شهر على النحو التالي:

1- جمع كل ما كتب عن المرأة الفلسطينية في جميع المراكز والمؤسسات وعمل فهرس لتوزيع هذه المادة المكتوبة.

2- الاستفادة من الدراسات التي يقوم بها الصندوق عن الشعب الفلسطيني وتحديد ما هو مطلوب من الدراسات للتعامل مع الأرقام.

3- عمل حلقات دراسية.

4- عمل دورات تثقيف للكادر.

ولقد استطاعت اللجنة أن تحقق الكثير من هذا البرنامج كما تمكنت من التخطيط والإشراف وتنفيذ ما يلي:

1- حلقة دراسية بمناسبة 8 آذار.

2- دورة تثقيفية للكادر الاتحاد حول.

أ- دستور الاتحاد.

مفهوم قضية المرأة.

ت- تقييم تجاوب النساء في العالم مثل كوريا، السودان، فيتنام.

ث- عقد دورة إعداد كادر من 10/25-1980/10/31.

3-

حلقة دراسية حول أوضاع المرأة الفلسطينية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

وبعد الخروج من بيروت وبسبب التوزيع الجغرافي لأعضاء اللجنة لم تتمكن من متابعة نشاطها السابق الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية أنها أو بجهد كبير استطاعت إنجاز الحلقة الدراسية حول تنظيم المرأة الفلسطينية داخل الأرض المحتلة ولقد كان التقييم عمل اللجنة بشكل عام إيجابياً من حيث الإعداد لحلقات والدراسات ومن حيث الإقبال والمشاركة من الفروع ومن خلال سير العمل ومن حيث التعاون بين الأخوات في اللجنة والأمانة العامة ولكن بعض التغيرات برزت أهمها إعداد المشاركات كانت كبيرة وكان هناك تفاوت في المستوى الثقافي ولقد أوصت الأمانة العامة لجنة ضرورة تفريغ نتائج هذه الدورات وتقييمها.

❖ اللجنة الاجتماعية

نظراً لتساع عمل اللجنة قامت بتوزيع اللجنة إلى ثلاثة مهام رئيسية:

1- لجنة رياض الأطفال والحضانات.

2- لجنة المرأة العاملة والتأهيل المهني.

3- اللجنة الصحية.

وقد حاولت اللجنة أن تنسق مع الحقوقيين الفلسطينيين للعمل على وضع القوانين التي ستساعد اللجنة من تحقيق هذا الغرض كما أن جهود اللجنة الصحية تركزت على التنسيق مع الهلال الأحمر الفلسطيني وخاصة من خلال مراكز الأمومة والطفولة حيث كان الاتحاد يفرز الأخوات في المناطق للمساعدة والعمل في هذه المراكز كما استعن عن دورات الإرشاد الصحي التي خططت لها اللجنة الصحية بتحويل الأخوات إلى المشاركة في الهلال الأحمر الفلسطيني أما بالنسبة للجنة المرأة العاملة والتأهيل المهني فقد ركزت عملها على تطوير مركز التأهيل المهني في الدماموس وسعت إلى أن حقت اعتماد صرف مخصصات العاملات فيه من الصندوق القومي لم.ت.ف قانت لجنة المرأة العاملة بعقد دورة رفع كفاءة لكوادر ومراكز التأهيل المهني في الاتحاد كما دعت للمشاركة في هذه الدورات أخوات من مختلف الفروع.

وقامت اللجنة بعمل دراسة حول أوضاع المرأة الفلسطينية العاملة في لبنان بالتنسيق مع الاكوا حيث تعهدت الاكوا بتغطية مصاريف الدراسة ولم ينجز حتى الآن.

تم تشكيل لجنة تنسيق للعاملين في رياض الأطفال والحضانات الفلسطينية وذلك لتوحيد مناهج التدريس والتعليم والتربية في هذه الرياض وقد نجحت بوضع البرامج لعدة دورات تدريبية منها:

1- دورة إعداد معلمات رياض أطفال في تموز 1981 بإشراف وتمويل اليونسيف.

2- دورة إعداد مديرات رياض أطفال والحضانات أيضا بإشراف وتمويل اليونسيف.

3- دورة إعداد مربيات حضانات الأطفال بإشراف وتمويل الاكوا .

4- قامت اللجنة بمتابعة قرار المجلس الوطني بشأن دعم مشاريع المرأة الفلسطينية بالحصول على رواتب جميع الأخوات العاملات في الرياض والحضانات ومراكز التأهيل المهني للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية.

5- شاركت اللجنة في التحضير لمؤتمر كونهاجن بإعداد نشرة حول المرأة في المؤسسات الاجتماعية والثقافية في م.ت.ف.

6- قامت اللجنة بمتابعة قرار مؤتمر كونهاجن بشاء المساعدات من المنظمات الدولية لمشاريع الاتحاد وكانت اللجنة تقوم بوضع البرامج والتنسيق مع اليونسف والاكوا للحصول على تلك المساعدات التي تجسدت بتأثيث رياض الأطفال ودور الحضانه وتمويل الدول كما تم الحصول على رياض للحضانه ولا زالت هذه المنظمات الدولية مستمرة في تقديم مساعداتها حسب البرامج السابقة التي كانت تعد.

7- كانت اللجنة أثناء حصار بيروت بمهمتها بالتنسيق مع المنظمات الدولية وبشكل خاص مع اليونسيف حيث حولت كافة المبالغ المرصودة لبرامج عمل اللجنة لعام 1982 لشراء مواد غذائية وملابس للأطفال المهجرين في بيروت الغربية وتابعت اللجنة أعمالها حتى الخروج من بيروت.

علاقة الاتحاد مع منظمة التحرير الفلسطينية:

انطلاقاً من المادة رقم واحد في النظام الأساسي للاتحاد أن الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية هو تنظيم شعبي ديمقراطي يمثل المرأة الفلسطينية في جميع أنحاء العالم وهو قاعدة من قواعد الثورة الفلسطينية الممثلة لمنظمة التحرير الفلسطينية فقد رعت اللجنة التنفيذية ممثلة بالأخ رئيس اللجنة التنفيذية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية كافة نشاطات الاتحاد حيث قدم لها رعاية المادية والمعنوية مما ساهم كبير في تحقيق الكثير من الإنجازات الهامة وخاصة بيت أطفال الصمود ومراكز التأهيل المهني ومشاريع رياض الأطفال ودور الحضانه كما ساهم هذا الدعم في مزيد من الفعالية للاتحاد في المؤسسات المركزية للمنظمة وهي:

1- المجلس الوطني الفلسطيني:

لقد ناضلت الأمانة العامة من أجل زيادة إعداد ممثلي الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في المجلس الوطني الفلسطيني حيث شاركت مشاركة في دورات اجتماعاته المتعاقبة وخاصة الدورة السادسة عشر والسابعة عشر حيث بلغ عدد ممثلات السادسة عشر 21 عضو وفي الدورة السابعة 23 عضو.

2- المجلس المركزي

يشارك الاتحاد في عضوية المجلس المركزي بعدد ثلاث ممثلات عن الاتحاد

المجلس الأعلى للتربية والثقافة والعلوم

يشارك الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في عضوية المجلس الاعلى للتربية والثقافة والعلوم بثلاث مندوبات عنه وهذا المجلس مهمته وضع سياسة عامة للتربية والثقافة والعلوم للشعب الفلسطيني ومتابعة تنفيذها من الجهات المهنية.

3- المجلس الأعلى لحو الأمية

يشارك الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في المجلس الأعلى لحو الأمية بثلاث مندوبات انطلاقاً من أن هذه المهمة من المهام الرئيسة التي يناضل في مجالها اتحادنا للأخذ بيد المرأة الفلسطينية ومتابعة تنفيذها من الجهات المعنية.

4- المجلس الأعلى نحو الأمية:

يشترك الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في المجلس الأعلى نحو الأمية بثلاث مندوبات انطلاقاً من أن هذه المهمة من المهام الرئيسة التي يناضل في مجاها للأخذ بيد المرأة الفلسطينية نحو العلم والدور من أجل نوعيتها وتعبئة إمكاناتها في خدمة القضية الفلسطينية والإسهام الفعال في معركة تحرير الوطن المغتصب.

5- المجلس المركزي لرياض الأطفال

يشترك الاتحاد في المجلس المركزي لرياض الأطفال مع المؤسسات المعنية الأخرى وقد استطاع المجلس تنفيذاً لقرار المجلس الوطني الفلسطيني ووضع الإشراف على رياض الأطفال بالنسبة للتخطيط والتحويل لدائرة التربية والتعليم ومهمة هذا المجلس التخطيط ووضع البرامج والتنسيق بين كافة المؤسسات التي تعمل في هذا المجال.

6- لجنة شؤون الوطن المحتل:

يشترك الاتحاد في لجنة شؤون الوطن المحتل المنبثقة عن دائرة شؤون الوطن المحتل ويساهم الاتحاد من خلال هذه المشاركة في دعم صمود أهلنا في الوطن المحتل وخاصة فيما يتعلق في دعم الجمعيات والاتحادات والمؤسسات داخل الأرض المحتلة حيث يقوم بالتعريف عنها وعن إنجازاتها واحتياجاتها وتقديمها للجهات المعنية ومتابعة كافة قضاياها

7- لجنة الدفاع عن الأسرى والمعتقلين

يشترك الاتحاد في لجنة الدفاع عن الأسرى والمعتقلين التي أخذت على عاتقها متابعة فضح الأساليب الهمجية التي يتعرض لها الأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني ونقل معاناتهم إلى المحافل الدولية والعمل من أجل السعي للإفراج عنهم من خلال خلق رأي عام ضاغط على العدو الصهيوني.

8- لجان الصداقة مع الشعوب

يشترك الاتحاد في كافة لجان الصداقة مع الشعوب التي تدعم قضيتنا ونضال شعبنا من أجل تمتين هذه الصداقة وتطويرها.

9- لجان التضامن الآسيوي الإفريقي:

يشترك الاتحاد في لجان التضامن الآسيوي الإفريقي مساهمة كبيرة في تعزيز العلاقات الآسيوية والإفريقية.

العلاقات العربية

يقيم الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية علاقات نضالية ثابتة مع الاتحادات النسائية العربية حيث يلقي اتحادنا دائماً التأييد والدعم والتضامن من هذه الاتحادات ولقد شاركت وفود من اتحادنا دائماً التأييد والدعم والتضامن من هذه الاتحادات ولقد شاركت وفود من اتحادنا في المؤتمرات الداخلية لهذا الاتحاد حيث يدعي اتحادنا لها استمرار إلى جانب تبادل الزيارات معها للاطلاع على تجاربها وشرح أوضاع ومعاناة المرأة الفلسطينية وللتنسيق ومزيد من الفعالية في العمل المشترك وخاصة في المؤتمرات الدولية.

الاتحاد النسائي العربي العام:

اتحادنا عضو فاعل في الاتحاد النسائي العربي العام ويسعى باستمرار محاولة رأب الصدع وتوحيد هذا الاتحاد حيث يشكل الانشقاق فيه ضعف لنضال المرأة العربية ولا بد من العمل الجاد ومع جميع الأطراف لاعادة اللحمة لاتحاد النسائي العربي العام.

في المجال الدولي

الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي

الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية عضو في الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي ويشارك باستمرار في اجتماعات المكتب الدائم بثلاث أعضاء وقد انتخبت الأخت عصام عبد الهادي نائبة للرئيسة. كما يشارك الاتحاد في المؤتمرات التي يعقدها الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي ويلقى اتحادنا دائما التأييد ويتبادل اتحادنا الرسائل والبرقيات والتعاميم التي تصدر عن الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي في مختلف المناسبات كذلك يوزع رسائلنا ويتضامن مع نضال شعبنا وتساهم مجلة نساء العالم في التعريف عن قضايا ونضال الشعب الفلسطيني والمرأة الفلسطينية. كما قامت وفود متعددة من السكرتارية للاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي بزيارة خاصة للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في لبنان حيث تم وضع برنامج مكثف زارت الوفود المخيمات الفلسطينية وناقشت واستمعت إلى النساء الفلسطينيات واطلعت على مختلف أوجه النشاط. كما قام وفد خاص بزيارة مخيمي صبرا وشاتيلا على أثر المذبحة الهمجية التي ارتكبتها الصهاينة في المخيمي واطلعوا عن كثب على آثار الوحشية الصهيونية حيث عاد الوفد الذي كانت ترئسه الرفيثة فريدا براوان رئيسة الاتحاد وعقدت مؤتمرا صحفيا في دمشق وتحدثت فيه عن استنكارها للجريمة البشعة وادانتها واستنكار جميع نساء العالم.

كما قدم الاتحاد النسائي الديمقراطي بعض الدعم المالي والعيني لمؤسسات أبناء الشهداء واثناء اجتياح العدو الصهيونية لجنوب لبنان نظم الاتحاد النسائي الديمقراطي جولة إعلامية في أوروبا الغربية لوفد مشترك من الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية والمرأة اللبنانية وكذلك بعد الخروج العلني لقوات الثورة الفلسطينية نظم الفروع جولة إعلامية أخرى في كندا والولايات المتحدة الأمريكية وأمريكا اللاتينية. وقام وفدان من الاتحاد بتغطية هذه الجولة كما يشارك اتحادنا في الوفود التي يشكلها الفروع باسمه للمشاركة في المؤتمرات الدولية ويعمل الاتحاد واستمرار على إبراز دور المرأة الفلسطينية النضالي.

لجنة نساء السوفيات

تعتبر لجنة نساء السوفيات من المنظمات النسائية العالمية الصديقة والتي نسعى وباستمرار لتطوير العلاقات الثنائية بين اتحادنا ونساء السوفيات حيث يتم تبادل الزيارات والاطلاع على تجاربهن وشرح أبعاد القضية الفلسطينية ونضال المرأة الفلسطينية وقد تم توقيع بروتوكول للتعاون بين اتحادنا ولجنة نساء السوفيات ومنذ عام 1980 عدد من المنح الدراسية استقر الآن إلى 15 منحة وكذلك دورات الكمبيوتر ومنح علاجية وبعض المقاعد الدراسية للتخصص العالي كما تقدم لنا لجنة نساء السوفيات التضامن والدعم السياسي في المؤتمرات الدولية.

ألمانيا الديمقراطية

الاتحاد النسائي الألماني الديمقراطي

يقف دائما إلى جانب نضالنا العادل وهناك علاقات ثنائية بين اتحادينا وقد قام وفد بزيارة اتحادنا في لبنان واطلع على أوضاع المرأة الفلسطينية في المخيمات واطلع على مختلف أوجه نضال اتحادنا وزار بيت أطفال الصمود وقدم لهم الهدايا الرمزية وقيام وفد من اتحادنا في أكثر من مناسبة لزيارة ألمانيا الديمقراطية واطلع على تجربة النساء المانيات.

الاتحاد النسائي الكوي

ترتبط اتحادنا بالاتحاد النسائي الكوي علاقات نضالية متميزة حيث يدعى اتحادنا وباستمرار للمشاركة في جميع المؤتمرات الداخلية للاتحاد النسائي الكوي.

كما تبادل اتحادنا مع الاتحاد النسائي الكوي من أجل تطوير العلاقات الثنائية بين الاتحادين يتلقى اتحادنا بركات ورسائل تضامن مع نضال شعبنا العادل، كما يتلقى تأييد ودعم سياسي في جميع المؤتمرات الدولية من الاتحاد النسائي الكوي

تم توقيع بروتوكول صداقة وتعاون بين اتحادنا والاتحاد النسائي الكوي من خلاله تم الحصول على بعثتين سنويا للدراسة المهنية وبعثتين لدراسة الكمبيوتر

الاتحادات النسائية في الدول الاشتراكية الأخرى

تقدم الاتحادات النسائية في الدول الاشتراكية الدعم الأساسي للمرأة الفلسطينية ويتم التنسيق معها في كافة المؤتمرات الدولية وتتم لقاءات بين اتحادنا وهذه الاتحادات ولكننا مطالبين ببذل مزيد من الجهد لتطوير هذه العلاقات والاستفادة المباشرة من تطوير تجربة المرأة في تلك البلدان وتطوير دعمهم السياسي والمادي والمعنوي.

الاتحاد النسائي الهندي:

تقف نساء الهند إلى جانب كفاح شعبنا العادل وترتبط اتحادنا بالاتحاد النسائي الهندي علاقات نضالية وطيدة حيث يدعى اتحادنا للمشاركة في المؤتمرات الداخلية للاتحاد النسائي الهندي وأيضا يدعى اتحادنا للمشاركة في المؤتمرات الدولية والإقليمية التي تعقد بالهند

الاتحاد النسائي الفيتنامي

يتلقى اتحادنا التأييد والتضامن والدعم الأساسي من الاتحاد النسائي الفيتنامي وقد تمت دورة لعدد عشر أخوات من اتحادنا لمدة شهر لدراسة التجربة الفيتنامية في فيتنام ولقد لاقت الدورة كل تأييد ودعم.

اتحاد المرأة في الكونغو برازافيل

ترتبطه باتحادنا علاقات ثنائية وباستمرار يقدم الدعم السياسي والتضامن والتأييد لنضال شعبنا ويدعى اتحادنا للمشاركة في المؤتمرات الداخلية لاتحاد المرأة في الكونغو برازافيل.

الاتحاد النسائي التنزاني

في إطار الدعم والتأييد المتبادل وتوطيد العلاقة مع النساء الإفريقيات قام وفد من اتحادنا في 84/3/25 وإلى 84/3/28 بزيارة إلى الاتحاد النسائي التنزاني وقد استقبل الوفد استقبالا حارا وبعقد الوفد مع رئاسة الاتحادات والقيادات النسائية اجتماعات عمل مكثفة تم اطلاعهم على النضال العادل الذي يخوضه شعبنا ونضالات المرأة الفلسطينية بالداخل والخارج وتبادلوا التجارب وفي نهاية الزيارة صدرت بيانات تضامنية مشتركة بين الاتحادين وتقف المرأة التنزانية موقف الداعم والمؤيد في المؤتمرات الدولية إلى جانب قضيتنا العادلة

الاتحاد النسائي في السيشل

أيضا في إطار توطيد العلاقة مع النساء الإفريقيات قام وفد من اتحادنا في 84/4/1 بزيارة إلى الاتحاد النسائي في السيشل تم تبادل التجارب بين الاتحادين.

الاتحاد النسائي الفرنسي

بدعوة من اتحادنا قام وفد من الاتحاد النسائي الفرنسي بزيارة للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في لبنان وقد اطلع الوفد على أشكال نضال المرأة الفلسطينية وقام بزيارة للمخيمات وبيت أطفال الصمود ومركز التأهيل المهني ورياض الأطفال ومستشفيات الهلال الأحمر والتقى بعدد من قيادة الثورة الفلسطينية وتم عقد جلسات عمل بين الأمانة العامة والوفد الزائر وتم اطلاعهم على أوضاع ومعاناة المرأة الفلسطينية والشعب الفلسطيني في داخل الأرض المحتلة وقد عبر الوفد عن تأييده التام للحقوق المشروعة والثابتة للشعب الفلسطيني ولقد قامت الأمانة العامة وضمن خطتها الإعلامية باستقبال الوفود الصيفة الإعلامية والوفود الصحفية أثناء تواجدها في بيروت حيث ساهمت هذه اللقاءات في التعريف عن قضية الشعب الفلسطيني والنضال العادل الذي يخوضه وكذلك عن الدور الهام الذي تقوم به المرأة الفلسطينية في الأرض المحتلة والخارج تلقى الاتحاد مئات البرقيات التضامنية من الاتحادات النسائية العربية والصديقة كما قام الاتحاد بالرد عليها .

الاتحاد الوطني للمرأة المكسيكية

تم دعوة وفدنا الذي شارك في مؤتمر التضامن مع نساء نيكارغوا وجنابادا والسلفادور والتشيلي لزيارة المكسيك وعقدت لقاءات ثنائية مع اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني المكسيكي تم خلالها شرح مفصل عن القضية الفلسطينية وعن نضال المرأة الفلسطينية في داخل الأرض المحتلة وخارجها وعن أشكال هذا النضال واعربت الرفيقات عن تأييدهن المطلق لحق الشعب الفلسطيني بالعودة وتقرير المصير واقامة الدولة على ترابه الوطني كما دعت اللجنة التنفيذية إلى لقاء نسائي موسع لكوادر الاتحاد الوطني للمرأة المكسيكية ألقى خلاله كلمات تأييد وتضامن من ممثلات المرأة في القطاعات المختلفة.

لقاء مع اللجنة التنفيذية للاتحاد الفدرالي للنساء في الحزب الاشتراكي العالمي المكسيكي

تم في هذا اللقاء شرح مفصل من جانب وفدنا عن القضية الفلسطينية وكفاح شعبنا في داخل الأرض المحتلة وفي نهاية المناقشات تم إصدار بيان مشترك بين اتحادنا أكدت الرفيقات تضامنهن وتأييدهن للنضال العادل الذي تخوضه المرأة الفلسطينية.

- المشاركة في مؤتمر نساء حوض البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر من 6-8/3/1982

كندا - الكيبك

1- دعوة من 1-30/3/1982 لزيارة كندا في جولة إعلامية نظمها لجان مناصرة فلسطين لندوة من الاتحاد

2- دعوة لوفد نقابي فلسطيني من المعلمين .

- دعوة لزيارة كندا مقاطعة الكيبك نظمها الاتحاد العام للمعلمين والعمال والمرأة الكندية في مقاطعة الكيبك، تخلل الزيارة لقاءات عمل مع قيادات وكوادر الاتحادات المذكورة وزيارة لعدد من المدن الرئيسية في الكيبك بشرح القضية الفلسطينية ونضال المرأة الفلسطينية والشعب الفلسطيني وكان تجاوب وتأييد كبير لبقية الوفود في هذه الزيارة وقع بروتوكول عمل مع الاتحادات المذكورة والتي نظمت الزيارة أهم بنوده التأييد الكامل للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني لحق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الوطنية الفلسطينية فوق ترابه الوطني

- تقديم المساعدات المادية والمعنوية عبر م. ت. ف للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية لتنظيم مشروع الدفتر والقلم لدعم القضية الفلسطينية ولصالح مشاريع رياض الأطفال وبيت أطفال الصمود.

- تقديم مساعدة لأبناء الشهداء بيت أطفال الصمود مبلغ خمسة وعشرون ألف دولار كندي سلم لبيت أطفال الصمود بواسطة الأمانة العامة فيما بعد،

مؤتمر الشعب العربي

1) هيئة الأمم المتحدة شارك الاتحاد ضمن وفد م. ت. ف في اجتماعات الجمعية العمومية واللجنة الثالثة

- اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا

لقد قامت هذه اللجنة بنشاط كبير في التحضير لمؤتمر كوبنهاجن حيث قدمت ورقتي عمل حول

1. أوضاع المرأة الفلسطينية داخل الأرض المحتلة وأثر الاحتلال الاسرائيلي على المائة الفلسطينية داخل وخارج الأرض المحتلة.

2. الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية بمرأة الفلسطينية داخل وخارج الأرض المحتلة

- شارك الاتحاد بارسال مندوبتين في الحلقة الدراسية حول وضع البرامج وتطويرها الذي نظمتها الاكوا

- شاركت الأمانة العامة في استقبال عدد من الوفود وفد النساء الامريكيات السود اليونيسف قام

اليونيسيف

1) تقديم المساعدات لرياض الأطفال

2) إقامة دورات لتدريب معلمات رياض الأطفال بالتعاون مع الأمانة العامة وفرع لبنان.

- المشاركة في دعوة المركز العربي للتطوير الإداري للاشتراك في ندوة متخصصة في مقر الجامعة العربية

بتونس حول التطوير الإداري والإثماء الاجتماعي

- المشاركة في مؤتمر النسائي القومي التونسي

- مؤتمر نساء حوض البحر الأبيض المتوسط الذي عقد في اثينا 10-14/10/1980 يشارك الاتحاد في مؤتمرات حوض البحر الأبيض المتوسط وهو عضو فاعل في هذا الاتحاد الاقليمي الذي من خلاله يسعى لتطوير العلاقات الثنائية بين اتحادنا وبلدان حوض البحر الأبيض المتوسط ويشارك الاتحاد بعضوية مكتب مركز الأبحاث ELKGME

الاتحاد النسائي الهندي

دعوة للمشاركة في مؤتمر اتحاد نساء الهند ويشارك الاتحاد مع وفود م.ت.ف في حضور مؤتمرات دول عدم الانحياز ويلتقي وفودنا مع الاتحاد النسائي الهندي حيث تقف النساء الهنديات إلى جانب قضايانا وتناضل إلى جانبنا في كافة المؤتمرات الدولية.

لجنة السلم والتضامن الأفرواسيوي

- شارك الاتحاد ضمن وفد م.ت.ف في مؤتمر مجلس السلم العالمي الذي عقد في صوفيا من 9/23 - 1980/9/29 وناقش المؤتمر مشاركة المرأة في العمل السياسي الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية عضو دائم في لجنة السلم والتضامن من الأفرواسيوي كما شارك وفد يمثل الاتحاد في المؤتمر التضامني الذي عقد بالجزائر ضمن وفد م.ت.ف.

- بدعوة من الأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب يشارك الاتحاد بجميع فعاليات المؤتمر

مؤتمر الشعب العربي

- شارك الاتحاد في مؤتمر المرأة الخليجية الذي عقد في منتصف شهر يناير 1981

مؤتمر كوبنهاجن

- انعقد مؤتمر كوبنهاجن على أساس مرور خمس سنوات من عقد المرأة ولوضع خطة عمل للخمس سنوات القادمة تم القاء كلمة الوفد الفلسطيني في الجلسة العامة تم المحافظة على قرار اداة الصهيونية وذلك القرار التاريخي الذي احرزت فيه المرأة الفلسطينية انتصارا كبيرا في مؤتمر المكسيك عام 1975. كما تم اداة اتفاقية كامب ديفيد كان هناك تنسيق عالي بين المجموعة العربية والدول الصديقة وخاصة وفود المنظمة الاشتراكية لوضع خطة التحرك داخل المؤتمر مارست بعض المنظمات ضغوط كبيرة على وفدنا لشطب قضية اداة الصهيونية في خطة العمل ووصفها في الاعلان العام ولكن كان اصرارنا على أهمية تثبيتها في خطة العمل بعد أن تم اقرارها في الأمم المتحدة تم اتخاذ قرار هام في المؤتمر ينص لى تقديم المساعدات للمرأة الفلسطينية وجمعية رعاية اسر الشهداء والهلال الأحمر الفلسطيني وذلك من خلال م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني
- لقد شارك وفدنا في المؤتمر الرسمي وكذلك في المؤتمر الشعبي كما شارك الوفد بالندوة العامة التي خصصت بيوم فلسطين حيث تناولت القضية الفلسطينية بكل جوانبها تم في ندوة عن التعذيب داخل السجون الصهيونية والمناضلات خاصة، كما نشارك وفدنا في يوم المرأة بالعالم الثالث وفي ندوة تحت اسم العنصرية وعلاقة الصهيونية بها وفي كلمة للتضامن مع المرأة اللبنانية وفي ندوة عن التشابه بين وضع المرأة الفلسطينية والمرأة اللبنانية.

مؤتمر براغ:

8-13/10/1980 في براغ

عقد هذا المؤتمر في إطار مرور خمس سنوات على عقد المرأة تحت شعار المساواة- الاستقلال الوطني والسلام ولقد شارك الاتحاد بوفد كبير وانبثقت عن المؤتمر اللجان الأساسية التالي:

- 1) المرأة والعمل وتتضمن المرأة الريفية
 - 2) المرأة والعائلة
 - 3) المرأة والسلام ونزع السلاح
 - 4) المرأة والمساواة في المجتمع
 - 5) المرأة والاستقلال الوطني والتنمية
 - 6) التعاون بين المنظمات الوطنية والإقليمية وجهاز الأمم المتحدة
- على هامش المؤتمر عقد مؤتمر للاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي لمدة يوم انتخبت فيه المكتب الدائم كما انتخبت فلسطين نائبة للرئيسة

- تحت إيدانة الصهيونية في عدد من اللجان ما عدا لجنة السلام
- البيان الختامي لم يتضمن إدانة الصهيونية والإمبريالية والاستعمار.
- مؤتمر براغ من 8-13/10/1980 المشاركة في المؤتمرات التحضيرية لمؤتمر براغ هي

1. مؤتمر حول المحيط الهندي في نيودهي في الفترة من 3-5 نيسان 1980
2. مؤتمر تحضيرى في لندن
3. مؤتمر تحضيرى في الكونغو يناقش المرأة في الاستقلال الوطني
4. مؤتمر تحضيرى في كوستاريكا ويبحث في مشاركة المرأة في الحياة السياسية
5. مؤتمر تحضيرى في فيينا.

هذه الاجتماعات حضرها خمسة وعشرون مندوبة في كل مؤتمر

الاجتياح الصهيوني و صمود بيروت

لقد كان الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية دور أساسي في المشاركة في صمود بيروت وقد تجلى هذا الدور في الصمود والعطاء الكبير للمرأة الفلسطينية تحت الحصار من قبل أعضاء الأمانة العامة والهيئة الإدارية وكوادر الاتحاد في فرع لبنان والدور الفاعل للأخوات أعضاء الأمانة العامة والهيئة الإدارية وكوادر الاتحاد في فرع لبنان والدور الفاعل للأخوات أعضاء الأمانة والهيئات الإدارية وكوادر الاتحاد في خارج لبنان

❖ على صعيد لبنان

تم تشكيل قيادة مشتركة بين الأمانة العامة والهيئة الإدارية لفرع لبنان لقيادة العمل اليومي وقد مكنت تجارب الاتحاد السابقة في عامي 1967 و 1976 أن يقوم الاتحاد بدور أساسي في العمل السياسي والعسكري والاجتماعي تحرك الاتحاد للمطالبة بتشكيل لجنة وطنية فلسطينية لبنانية مشتركة إيغاة

المهجرين وتم ذلك وكان الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية عضوا أساسيا فيها وضعت الإمكانيات المادية تحت تصرف هذه اللجنة التي اجتمعت ووضعت خطة عمل لها انبثق عنها العديد من اللجان الهامة وهي:

(1) لجنة الإسكان والإغاثة

(2) اللجنة الاجتماعية

(3) اللجنة الصحية

(4) لجنة الإحصاء

(5) اللجنة المالية

وتم لقد شارك الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في جميع هذه اللجان وخاصة اللجنة الاجتماعية حيث كانت رئاستها للاتحاد وللحركة الوطنية اللبنانية ولتسهيل سبل دعم المهجرين قامت اللجنة الرئيسية بتقسيم العمل إلى 7 مناطق وكل منطقة إلى عدد من الدوائر وقد استطاعت اللجنة بتقديم المساعدات العاجلة للمهجرين الذين بلغ عددهم أكثر من ثلاثمائة وخمسين ألف فرد تم تقديم السكن والمساعدات المالية المقررة لهم كان تم تأمين مواد غذائية وحليب وملابس للأطفال.

❖ على الصعيد الصحي:

تم توزيع كوادر الاتحاد للعمل في المستشفيات القائمة خاصة وأن الهلال الأحمر تمكن من فتح خمسة وعشرين مستشفى طوارئ، حيث قامت تلك الأخوات في رعاية الجرحى وخدمتهم وتقديم المساعدات لهم كما توزعت العديد من الأخوات على مطابخ هذه المستشفيات حيث كانت تقدم بإعداد الطعام للجرحى ولقد ساهمت المرأة الفلسطينية في صمود بيروت مساهمة كبيرة حيث تواجدت الفتيات وهن يحملن السلاح في المحاور والمواقع واشتركت في صد الهجمات الإسرائيلية كما قامت بدور إيجابي في التوعية السياسية بين أبناء الشعب والتعرف على احتجاجاتهم والتوعية الصحية والإشراف على النظافة ولقد تحركت المرأة الفلسطينية مع اليونسيف لتأمين مياه الشرب للمواطنين وكانت أول من ساهم في إيجاد خزانات مياه ثابتة في مناطق المهجرين وتسير مواتر كهربائية لضخ المياه في كافة المناطق كما شاركت في الاعتصام الكبير الذي أعلنته المرأة اللبنانية احتجاجا على العدوان الصهيوني

أما في خارج بيروت فقد قامت الأخوات في الأمانة العامة والفروع بدور كبير لدعم صمود بيروت قام وفد من الاتحاد بجولة إعلامية على البلدان الأوروبية لفضح المؤامرة ومناشدة الأصدقاء للتدخل لوقف الحرب وإدانة العدوان زار الوفد كل من فرنسا وبلجيكا، النرويج، إنجلترا، كما قامت الفروع بأصداء البيانات وبرقيات الاحتجاج إلى الأمم المتحدة وشاركت في اللجنة العليا للمهجرين التي كان مقرها دمشق لتقديم المساعدات للمهجرين من الجنوب وبيروت والذين وفدوا إلى سوريا

❖ حرب طرابلس

لقد كان للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في طرابلس دور فاعل عن قوات الثورة الفلسطينية وقرارها المستقل إذ ساهم الاتحاد في جميع اللجان الشعبية في المنطقة وهي لجان التعبئة ولجان التموين ولجان الطوارئ ولجان توزيع المساعدات المادية والعينية على المهجرين لجان رعاية الجرحى ولجان الوجبة الساخنة

ولجان الشؤون الاجتماعية ولقد ساهم الاتحاد في استنكار جريمة قصف الخيمات ودعى إلى مسيرة احتجاج
وطالب بوقف القصف على المخيمات كما قام الاتحاد بتعبئة النساء ورفع معنوياتهن والمساهمة في حل
مشاكلهن الناجمة عن التهجير واقام دورات سياسية ودورات توعية وإسعافات أولية وقام بحملات نظافة
للملاجئ الموجودة وشكل لجنة لكل ملجأ للاهتمام بنظافته وتأمين الخدمات الضرورية له.

وإنها لثورة حتى النصر